

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 4 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلبها محبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال
علماء نافعا مع من تخطى في الحياة وافسد - 00:00:01

ان يستوي عبد سابق للعلا يرجو رضا رب كريم انجدا اناس قد قصوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا ان ترفعوا رايات امتكم
بلا علم ينير لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى
الله - 00:00:31

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ما زلنا مع كتاب السنة النبوية تدوينها تدوينها للدكتور محمد الزهراوي رحمه
الله تبارك وتعالى. ووصلنا الى الفصل الثالث اصحاب الاهواء والفرق - 00:01:09

موقفهم من حجية السنة. لا شك اننا محبين سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم قد نستغرب احيانا رد بعض الفرق وبعض المنتسبين
للسلام لسنة النبي. صلى الله عليه واله وسلم. وهذا امر عجيب غريب - 00:01:29

ورد السنة ليس امرا جديدا. بل كان قد ايا كما ورد عن عمران بن حصين رضي الله انه جاء رجل فقال له لا تحدثونا بالسنة وانما
حدثونا بالقرآن. فالامر اذا قديم قضية اه عدم الاعتماد على السنة وعدم قبول السنة - 00:01:59

والاكتفاء بالقرآن الكريم. ولا شك ان القرآن الكريم هو الاصل وهو العمدة لكن القرآن الكريم هو الذي قال لنا ومن يطبع الله والرسول.
وقالوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ويقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 00:02:24

انتهوا فكما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاءنا بالقرآن من عند الله تبارك وتعالى اذا جاءنا بالسنة. فاذا قبلنا منه نقله عن ربنا
تبارك وتعالى لابد ان نقبل منه ايضا ما يفتني به صلوات ربى وسلماته عليه وما يقوله ويفعله. خاصة - 00:02:44

وان الله جل وعلا قال في كتابه العزيز عن نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فكان
الفرق المنحرفة وموقفهم من السنة كانت لهم - 00:03:04

يعني آآ طرق معينة في رد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. فمن هذه الطرق رد السنة مطلقا. عدم قبول شيء اسمه سنة يقول
الاسلام هو القرآن فقط. ولا يقبلون السنة لا من قريب ولا من بعيد - 00:03:24

هذا الموقف الاول ذكره المؤلف رحمة الله تعالى وهو رد السنة مطلقا. الموقف الثاني رد اخبار الاحاد يعني لا ترد كل السنة وانما ترد
اخبار الاحاد من السنة فقط ترد اخبار الاحاد من - 00:03:48

سنة والثالث وقد الحقه المؤلف به وهو رد الزيادة على النص. باعتبار كونها اخبار احاد. اذا عندنا عدم الالتفات الى السنة مطلقا.
والاكتفاء بالقرآن. الموقف الثاني قبول السنة ولكن رد اخبار الاحاد يعني قبول جزء من السنة ورد جزء منها - 00:04:10

الموقف الثالث رد ما يسمونه هم بالزيادة على ما جاء في القرآن الكريم. الزيادة على ما في القرآن الكريم من اخبار الاحاد فترد هذه
الزيادة وهي في النهاية هي رد اخبار الاحاد. هي في النهاية الثاني والثالث - 00:04:40

متقاربا ثم بدأ بالتفصيل. رحمة الله تبارك وتعالى قال اولا رد السنة مطلقا يعني عدم قبولها السنة. واشهر وذكر ان اشهر من عرف برد
سنة الرافضة هم اشهر من عرف برد السنة. وصورة ردهم لسنة النبي صلى الله عليه - 00:05:00

هي في طعنهم في اصحاب النبي. صلى الله عليه وسلم والتشكيك في لا اقول صدقهم بل التشكيك في اسلامهم. التشكيك في اسلامهم. حتى قال يعني يعني بلغ البعض بلغ القول - 00:05:30

بعضهم انه حتى القرآن رده. قال لانا لاننا ننقد بالنقلة. لا ننقد بنقلة القرآن. فكيف ننقد نقله متهمنون في دينهم بل كفار عندهم. فإذا القسم الاول من رد السنة مطلقا - 00:05:50

القسم الاول مرد السنة مطلقا ومنهم كما قلنا الرافضة رد السنة مطلقا. لماذا؟ لعدم قبول النقلة عدم قبول النقلة. وقد اشتهر عن ابي زرعة الرازي رحمه الله تبارك وتعالى الامام المحدث - 00:06:10

امام الجرح والتعديل انه قال اذا رأيت الرجل يطعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعلم انه وذلك ان القرآن عندنا حق والسنة عندنا حق. وهؤلاء دون ان يطعنوا في شهودنا ليبطلوا القرآن والسنة - 00:06:30

فاما الطعن في النقلة هو طعن في المنقول. لانا اذا فقدنا الثقة بالنقلة طبيعيا جدا ان فقد الثقة في المنقول هؤلاء الصنف الاول ممن رد السنة مطلقا وهم الرافضة لانهم شكوا في عدالة - 00:06:57

بتشكوا في اسلامهم. وبالتالي لم يقبلوا ما نقوله. واما ردهم للقرآن فهذا يكون وعلى وجهين الوجه الاول هو اه رد القرآن ولكن يكون اه كما يقال يعني عند الخاصة ولا يقال هذا للعامة. نعم يقال في الكتب وهذه الكتب لا يقرأها الا الخاصة. لأن هذا الدين اكثره يمس - 00:07:17

ستر دين باطن فترت السنّة من هذا الباب من هذا القبيل. ويرد القرآن عفوا. القسم الثاني من قل انا اخذ بظاهر القرآن او يأخذ بالقرآن ولكنه يفسره تفسيرا باطنيا. ولا يقبل السنّة وبالتالي هو رد للسنّة - 00:07:47

اصلا هذا عدا ان السنّة في تعريفها مختلفة بيننا وبينهم. في عند اهل السنّة هي كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من قول او فعل او تقرير - 00:08:07

او كما اضاف البعض او صفة خلقية او خلقية. بينما السنّة عندهم هي كل ما ثبت عن المعصوم من قول او فعل او تقرير وعندما يسأل احدهم يقال من المعصوم؟ يقول الائمة الاربعة عشر - 00:08:27

الائمة الاربعة عشر هم المعصومون. فهؤلاء الاربعة عشر اذا السنّة ليست سنة محمد وحده. صلى الله عليه وسلم وانما الاربعة عشر وهم الائنا عشر المعروفون عندهم علي ابن ابي طالب الحسن ابن علي اه الحسين ابن علي ثم - 00:08:50

تسعة من اولاد الحسين او يعني كل واحد وولده علي ابن الحسين محمد ابن علي جعفر ابن محمد موسى ابن جعفر علي ابن موسى محمد ابن ثم علي بن محمد ثم الحسن ابن علي ثم المهدي محمد بن الحسن. هل اثنى عشر ويضاف اليه - 00:09:12

فاطمة بنت محمد ويضاف اليهم النبي. صلى الله عليه وسلم فيصيرون اربعة عشر. فيقولون السنّة هي سنة المعصوم ولا يقولون السنّة هي سنة محمد صلى الله عليه واله وسلم. وانما يقول هي سنة المعصوم. ثم يقول المعصومون اربعة عشر - 00:09:32
وقد جاء في اقوال بعض علمائهم انه يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر حكما اليوم وينسخه بعد ويمكن الا ينسخه ان لا ينسخه وانما يأتي بعده احد المعصومين وينسخه - 00:09:52

فاما السنّة ليست سنة محمد صلى الله عليه وسلم وانما سنة الاربعة عشر. ونحن السنّة عندنا ختمت. بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانقطع التشريع بينما السنّة عندهم مستمرة لأن المهدي ما زال حيا عندهم. موجود فالسنّة اذا مستمرة عندهم الى ان تقوم الساعة لم تقطع ابدا - 00:10:10

ويمكن ان تأتي احكامك ان تأتي تشريعات وهذا كله مخالف لقول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم. فعندهم ان الدين لم يكمل بعد لانه ما زال التشريع مستمر. اذا القسم او النوع الاول هم الذين ردوا السنّة مطلقا ومنهم الرافضة حيث - 00:10:30

رفضوا سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولا شك ان هذا باطل. لانه لا يمكن ابدا الوصول لسنة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الصحابة. هم الذين يقللون اقواله وافعاله. وتقديراته. والا نحن اليوم كيف نعرف - 00:10:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا او فعل كذا او قيل كذا في حضرته صلوات ربى وسلمه عليه وسكت. كيف نعرف

- هذا؟ من الذي ينقله هذا لنا الذين عاشوا معه. صلى الله عليه واله وسلم وهم الصحابة. فإذا ردنا أقوال الصحابة اذا ردنا السنة. لا

00:11:10

ابدا ان تؤخذ ان تؤخذ سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا من اصحابه فاذا رفض اصحابه معناها رفضت سنته. صلى الله عليه واله وسلم. ثم ذكر المؤلف انه بعد هذه العصور المتقدمة جاءت عصور متأخرة. وجاء ايضا اناس ايضا رفضوا سنة النبي صلى الله عليه واله - 00:11:30

وسلم من هؤلاء من اه يعني اشتهر باحمد ميرز غلام القادياني احمد مير زغلام القاضياني وهذا اشتهر بانه ادعى النبوة. وانه السنة سنته هو وقد شجعه الانجليز ايام الاحتلال الهندي الانجليزي للهند شجعوا هذا الرجل ووقفوا معه وساندوه بالمال والقوة -

00:11:57

المعنوية ونشروا كلامه ودافعوا عنه توفي هذا الرجل سنة الف وتوسيع منه ثمانية من الميلاد يعني قبل اكثر من آمئة واربع سنوات تقريبا او او ست سنوات. توفي هذا الرجل احمد ميته غلام. آآ - 00:12:27

القاضيان آآ هذا الذي ادعى النبوة وقال لم تختتم النبوة بمحمد صلى الله عليه واله وسلم وادعى انه نبي وطائفته الى اليوم موجودة وتسمى بالاحمدية الى اليوم القديانية او الاحمدية موجودون الى اليوم. وقد ناظره احد آآ علماء - 00:12:50

الهندي وهو الامر تسري وآآ وقعت المناizza بالعلن في الهند وغالبا يعني امثال هذه المناظرات يعني يبقى كل على رأيه. فبقي هو على رأيه ويبقى بقي عالم اهل السنة على رأيه ثم بعد ذلك طلب المباهله. فكانت المباهله - 00:13:14

بينهما ذكر المترجمون انه كان من صيغة المباهله ان انه اه وهي التي اختارها هذا القادياني. انه قال اللهم من كان فينا على الباطل فاهلكه صاحبه يعني تكون وفاته قبل صاحبه. من كان فينا على الباطل. وآآ قدر الله - 00:13:44

تبارك وتعالى انه مات القاضيان بعد هذه المناizza باربعين يوما. وذكر انه اصابته الكولييرا وآآ اه كان لا يجالس الناس ومات في الحمام ذكرها عنه هذا احمد ميرسي غلام القادياني وعاش عالم اهل السنة اربعين سنة بعد ذلك - 00:14:14

بعد هذه المباهله التي تمت بينهما. على كل حال هذا القاضيان لا يعترف بالسنة ويقول يكفي القرآن وما في داعي للسنة ابدا. وكان يشكك بالسنة كلها. ويقول يكفي - 00:14:34

بالقرآن. بعد ذلك ذكر ايضا انه آآ خرجت جماعة اخرى آآ منهم غلام احمد برويز صاحب جمعية اهل القرآن وهذا الرجل اللي هو غلام احمد بروي يسكن في القارة الهندية. آآ هذا الرجل ايضا انكر السنة - 00:14:55

وكان لا يقول الا بالقرآن. وآآ كان من طريقته ومن معه انكار حجية السنة. انكار الجنة والنار انكار آآ ما جاء في عذاب القبر ومعجزات الانبياء وما شابه ذلك من الامور - 00:15:24

وآآ افتى علماء المسلمين بكفر هذا الرجل احمد غلام برويز وكان اصحابه يسمون طلوع الاسلام او البروزية بروزيا نسبة اليه برويز او طلوع الاسلام كان يسمونهم وجاءت فتوى من الشيخ عبد العزيز بن باز وغيره بان من يقول مثل - 00:15:44

هذا القول فهو لاء مرتدون. وجاءت الفتوى بكفر هذه الطائفة. وهم يسمون باهل القرآن. يرفضون السنة والاحتجاج بها بل وحتى القرآن الكريم يعني الايات الواردة في اركان الاسلام واركان الايمان يؤولونها او خلنا - 00:16:10

يأولونها الصحيح انه يفسرون تفسيرا باطنيا. هذا وامثاله. فالقصد ان هؤلاء ايضا منمن رد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. هذا كما ذكر اهل العلم في بلاد الهند واما في بلاد - 00:16:30

العرب ظهر في هذه المسألة جمال الدين الافغاني وهو آآ على المشهور انه ايراني رافطي. ولكن اظهر انه من اهل السنة وكان متكلما وتأثر به الكثير وتسمى بالافغاني - 00:16:50

وتتأثر به محمد عبده العالم المصري الازهري تأثر به كثيرا. وكان معه كظله ثم تأثر بمحمد عبده محمد رشيد رضا. صاحب مجلة المنار وتفصيل المنار غرس هذا الرجل جمال الدين الافغاني في اصحابه يعني رد كثير من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:17

وانكرت احاديث كثيرة عن النبي صلوات ربى وسلمه عليه واولت او حرفت او فسرت تفسيرا وقد ذكر او ذكر آآ الدكتور فهد الرومي

في كتابه منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير - 00:17:47

منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير اذ هم يمشون على طريقة المعتزلة. يسيرون على طريقة المعتزلة. وقد ذكر الدكتور فهد ان هذه المجموعة وهم آآ تغذى الافغاني ثم تلميذه اه محمد عبده ثم تلميذه محمد رشيد رضا مشوا على هذه الطريق وهي طريقة المعتزلة - 00:18:09

في رد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وتحكيم العقول وتقديم العقل على النقل. وان العقل مقدم على النقل كما كان عليه المعتزلة القدامى المتكلمون ذكر محمد رشيد رظاه ان شيخه محمد عبده وشيخ شيخه جمال الدين الافغاني - 00:18:35
كان عضوي في الماسونية وحتى محمد رشيد رظاه ذكر انه كان عظوا في الماسونية. وانتظموا في الماسونية فترة من الزمن ثم تركهم محمد رشيد رظاه ولكن محمد عبده قيل انه ترك الماسونية وقيل لم يترك. واما جمال الدين الافغاني فقالوا انه استمر على الماسونية - 00:19:00

وكانوا يظهرون يعني آآ التدين والاصلاح وغير ذلك من الامور ولكن الامر لم تكن كذلك. بل كان فيهم انحراف شديد على سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم ولكن اه محمد رشيد رظاه بعد موت شيخه اه محمد عبده - 00:19:22
كثيرا ذكرروا انه اتجه الى السنة وتأثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تبارك وتعالى وصار ينشر رسائله وكتبه وتأثر كثيرا بقراءاته لكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم لكن - 00:19:47

بقيت عنده لوثة يعني اه كمنهج صحيح المنهج. تعظيم السنة تعظيم القرآن اه استدلال بالسنة يعني صحيح المنهج لكن بقيت لوثة من اعتزاليته القديمة وتأثره بمحمد عبده وكان محبا له حبا شديدا وكان متأثرا به - 00:20:07
جدا بقيت امور عالقة. كانكار المهدى انكار حديث الجساسة وغيرها من الامور التي استمر عليها محمد رشيد الرضا لكن كمنهجية طرق طرح وكذا ذكر الشيخ الالباني رحمة الله تعالى والشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى وغيرها - 00:20:29
من اهل العلم انه استقام في اخر حياته. ولكن آآ كتاب تفسير المنار الذي ينسب لمحمد رشيد رضا خاصة الاجزاء الاولى لانه آآ هو في الاصل من تفسير محمد عبده. وكان محمد - 00:20:49

ينقل هذا التفسير ويحضر دروس محمد عبده وينقلها. ذكرروا انه من بداية المصحف الى سورة النساء هذا كله من تفسير محمد عبده ثم بعد ذلك من بعد ذلك من بعد النساء في بداية سورة المائدة الى سورة يوسف هذا تفسير محمد الرشيد رضا وهو لم يكمله - 00:21:09

مات قبل ان يكمله. ولكن كما قلت يعني من يقرأ هذا التفسير يجد فيه اللثة العقلية. يجد فيه اللثة العقلية سواء الذي نقله عن شيخه محمد عبده وهي الاجزاء الخمسة او الستة السبعة الاولى التي فيها البقرة وال عمران - 00:21:29
والنساء او في الاجزاء المتبقية التي آآ اعترضنا بها محمد وحده. على كل حال الرجل آآ اقصد محمد رشيد الرضا رحمة الله تعالى الاكثر على انه تاب ورجع. واستقامت اموره - 00:21:49

لكن بالنسبة للتفسير الذي ينسب اليه وهو له. تفسير المنار ومجلة المنار التي آآ ايضا آآ كان هو رئيسها وهو هو من شئها رحمة الله تبارك وتعالى اه فيها يعني خلط الحابل بالنابل وفيها ابحاث طيبة - 00:22:09

فيها تعظيم للسنة وفيها تعظيم لدعوة التوحيد وكذا وفيها بعض العقلانيات وبعض الكلام الذي لا يسر على كل حال آآ هو فقط للتبنيه ان رد السنة عند البلاد العرب جاء من طريق هؤلاء - 00:22:29

امثال اه جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا. والمجموعة الثانية او الطريقة الثانية هو من تحمل وزرها اللي هو محمود ابو رية محمود ابو رية اه الف اه كتابين طعن فيما في اه - 00:22:49

دين الله تبارك وتعالى واتهم اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. ورد عليه الامام عبدالرحمن المعلمي رحمة الله تبارك وتعالى في كتابه الانوار الكاشفة. فرد على آآ ابي رية وامثاله - 00:23:17

اه كذلك جاء بعد ابي رية اه احمد امين متوفى سنة خمسة وثلاثين عفوا اه محمد الرشيد رضا الف وتسع مئة وخمسة وثلاثين

احمد امين ثلاثة وخمسين الف وتسع مئة وثلاثة وخمسين توفي وله كتب ظهر الاسلام - 00:23:37

وضحي الاسلام وفجر الاسلام وكان ايضا يعني احمد امين ذكر ايضا انه كان من العقلانيين الذين ايضا لا يعيرون اهتماما لسنة النبي .
صلى الله عليه واله وسلم . وجاء بعده معاصر اللي هو طه حسين وايضا آصار يشك في سنة النبي صلي الله - 00:23:57
كانت مجموعة على كل حال التي تأثرت بالغرب وذهب الى فرنسا ولندن وغيرها وتأثرت بالغرب وجاءت تشكيك بدين الله تبارك
وتعالى . على كل حال آآ بالنسبة الطعن في سنة النبي او خلنا نقول رد سنة النبي صلي الله عليه وسلم سواء ردا كليا للسنة او رد اغلبها
او رد - 00:24:27

بعضها قلنا في القارة الهندية لانه في ذلك الوقت يعني القارة الهندية وبلاد العرب هي اهم الدول التي كانت يعني فيها السنة ظاهرة
ولما نتكلم عن القارة الهندية هناك علماء افذاذ في القارة الهندية امثال صديق حسن خال خان - 00:24:57
مبارك فور خرج منها علماء كثـر من علماء السنة . الامر تستري وغيرهم . كل هؤلاء يعني خرجوا وردوا على امثال هؤلاء المنحرفين عن
سنة النبي صلي الله عليه واله وسلم وكانت الهند في ذلك الوقت هي يعني - 00:25:17
بلاد السنة اقصد سنة النبي صلي الله عليه وسلم كل من اراد اسانيد سنة النبي صلي الله عليه وسلم يذهب الى الهند هناك المرجع
هناك يعني مقصد طلبة العلم كعبـة العلماء كما يقال الهند في ذلك الزمان الذين يريدون طلب العلم وكذا يذهبون الى الهند -
00:25:37

في ذلك الوقت هذا في المشرق في الهند اما في بلادنا في بلاد العرب فانه ايضا كما قلنا خرج جمال الدين الافغاني ثم تبعه على ذلك
محمد عبده محمد رشيد الرضا ثم محمود ابو رية احمد امين وطه حسين وغيرهم - 00:25:57
كثير قاسم امين وغيرهم كثير من صاروا يريدون السنة ويطعنون بسنة النبي صلي الله عليه واله وسلم . طيب اذن اه هذا هذا بالنسبة لرد
السنة مطلقا وهو القسم الاول قلنا رد السنة مطلقا عدم قبولها - 00:26:17
النوع الثاني وهو رد خبر الاحد . يعني الان ليس رد جميع السنة وانما رد اخبار الاحد خاصة اذا كانت في العقائد رد اخبار الاحاد خاصـة
اذا كانت في العقائد . والناظر في - 00:26:37

هذه المسألة يستغرب يقول اولا السنة كلها احد يعني السنة المتواترة نادرة . نادرة بكل ما في الكلمة من معنى يعني الان لو سألت
احدكم الان تتصور يعني مجرد تصوركم عدد احاديث النبي صلي الله عليه واله وسلم؟ من - 00:26:57
يقدر لنا تقديركم عدد احاديث النبي صلي الله عليه وسلم؟ اكثر من عشرة الاف؟ هذي الصحيحـة عشرة او اكثر؟ خمسين الف طيب
آآ في مسند احمد وحده يقول قريب من اربعين الف حديث - 00:27:21
ممکن آآ والمطبوع الان اللي هو سبعة وعشرين الف حديث . فاذا حذفت المكرر يبقى لك ما لا يقل عن ستة عشر الف حديث . في
صحيح البخاري بدون اربعة الاف في مسلم بدون مكرر ايضا قريب من الفين وثلاث مئة او الفين وثلاثين في باقي المسانيد -
00:27:45

وال السنون وغيرها من الصحيح والحسن ما جمعه كمثال الشيخ الالباني رحمـه الله تعالى في السلسلة الصحيحة . كم بلـغ تقريرا اخر مجلـد
وصل اليـه في السلسلـة الصحيحة اظن خمسـة الاف وشيـء في السلسلـة الصحيحة - 00:28:05
اخبار المتواتـرة الاحادـيث المتواتـرة اكـثر من بلـغ بها بلـغ بها مئـة وثلاثـة وستـين حـديث فقط والا الاكـثر على انها لا تـبلغ مئـة اـصـلا .
ومـتواتـرة . لا تـصل الى مئـة . بالسبعينـات . الاـحادـيث المتـواتـرة فقط - 00:28:26
فاذا قلـنا بـرد اـخـبار الاـحد وـقبـول المـتوـاتـرة فـقط ما ماـذا يعني هـذا الكلام ردـالـسـنة . ردـالـسـنة اذا انـاخـبارـالـاخـبارـالمـتوـاتـرةـالـاـحادـيثـ

المـتوـاتـرةـلاـتـمـثلـنـسـبـةـفـيـالـسـنـةـاـذـاـقلـناـالـسـنـةـالـفـحـدـيـثـوـالـمـتوـاتـرـمـئـةـ- 00:28:48
كم يـصـيرـالـنـسـبـةـ؟ـواـحدـفـيـالـمـئـةـواـحدـعـشـرـةـفـيـالـمـئـةـ.ـاـذـاـقلـناـلـاـفـمـقـابـلـمـئـةـواـحدـعـشـرـةـفـيـالـمـئـةـصـحـيـحـ؟ـطـيـبـاـذـاـقلـناـمـئـةـمـقـابـلـعـشـرـةـالـافـلـاـفــلاـشـيـءــلاـشـيـءـ- 00:29:17

اـذـاـقلـناـواـحدـمـقـابـلـالـافـواـحدـمـقـابـلـمـئـةـوـواـحدـبـالـمـئـةـ.ـمـئـةـمـقـابـلـالـافـعـشـرـةـفـيـالـمـئـةـ.ـاـذـاـقلـناـمـئـةـمـقـابـلـعـشـرـةـالـافـواـحدـبـالـمـئـةـ

واحد بالمئة المتواتر بالنسبة للحاد. فلما يأتينا الانسان يقول انا لا اقبل الا المتواتر كانه يقول ايش؟ لا اقبل - [00:29:41](#)
وتسعين بالمئة من السنة يعني ايش؟ لا اقبل السنة لا اقبل السنة فهذه سفسطة وهذا الكلام باطل فهو بدل ان يقول انا لا اقبل السنة
اتى بكلمة ملتوية لا اقبل اخبار الاحاد. هي السنة كلها احد. السنة كلها احد. ثم ثم تعال ميز - [00:30:04](#)

من الذي يميز هذا الخبر متواتر او هذا الخبر احد؟ اهل الحديث وهؤلاء ليسوا من اهل الحديث اصلا. اذ لو كانوا من اهل الحديث
عظموا الحديث ولا يفهمون في الحديث ولا يعرفون الصحيح من الضعيف. فهؤلاء كيف يميزون بين المتواتر وغيره - [00:30:34](#)
فاذن سيردون السنة كلها. ثم ما الضابط؟ هم يقول لان عقيدة امرها مهم. يقول العقيدة امرها مهم. ولما كانت العقيدة بهذه الأهمية
مية من باب الاحتياط فلا نقبل الا المتواتر - [00:30:54](#)

هذا وجهة نظرهم. فلو عكسها عليهم احدهم. وقال بالعكس العقيدة مسائل فكرية اهم القضايا العملية التي نمارسها كل يوم كل يوم
انا اصلي كل يوم اسبح واذكر الله تبارك وتعالى واصل رحما - [00:31:21](#)

واقطع رحما اعمال الناس وابيع واشتري المعاملات عندي اهم من العقيدة الجانب العملي اهم من العقيدة. انا لا اقبل بالمعاملات الا
المتواتر لان هذا امارسه يوميا. اعطوني متواترا لك صوابا ايظا لان ما الذي يجعل قول من يشترط المتواتر في العقيدة اقوى من الذي
يشترط المتواترة - [00:31:41](#)

في العمل لا فرق لا فرق بين الامرين. ثم كذلك من سبقكم الى هذا من من الصحابة فرق هذا التفريق من من التابعين من من اتباع
التابعين من من الذين جاءوا بعدهم؟ القرون الثلاثة - [00:32:11](#)

الثلاثة الاولى لم يقل احد منهم بهذا الكلام الباطل. ابدا. وانما جاء هذا الكلام متأخرا. بعد اللوحة التي دخلت على المسلمين من ترجمة
كتب الفلسفه ودخول المتكلمين وصاروا يشترطون مثل هذه الشروط لان - [00:32:31](#)
انهم وجدوا ان كثيرا من الاحاديث لا توافق اهواءهم ولا توافق ارائهم. فاخترعوا هذه البدعة وهي عدم الاحتجاج بأخبار الاحاد في
الاعتقاد حتى يتخلصوا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي تقضي على كثير من - [00:32:51](#)

افكارهم وادعاءاتهم آآ الامر الخامس انه لا دليل على هذا الكلام. ما الدليل على انه يشترط المتواتر في الاعتقاد؟ لا دليل على هذا
وانما هذه دعوة. هذه دعوة لا دليل عليها. لا يوجد دليل ابدا على مثل هذه الدعوة التي ادعوها في - [00:33:11](#)
لانه يشترط التواتر في لقبول الاخبار في الاعتقاد. هذه دعوة باطلة لا سند لها ولا دليل طيب اذا هذا هو القسم الثاني اذا القسم الاول
ما هو؟ رد السنة مطلقا القسم الثاني رد اخبار - [00:33:36](#)

الحاد وهذا عند المتكلمين من المعتزلة وكثير من الاشاعرة ردوا اخبار الاحاد في هذه اه القضية واما القسم الثالث فان شاء الله نؤجل
لدخول الوقت والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم في احد عنده سؤال؟ لن تروا - [00:34:00](#)
رأيات امتكم بلا علم ينير لنا ظلاما اسودا. لن م جدا تليدا شامخا والجهل فيينا قد اقام واقعد - [00:34:20](#)